بشر وبشرا في عطف البيان ويا زيد والحارث في المعطوف بحرف
الممتنع دخول يا عليه والخليل ابن احمد وهو استاذ سيبويه في المعطوف
بحرف الممتنع دخول يا عليه يختار الرفع مع تجويزه النصب لان المعطوف
بحرف في الحقيقة منادى مستقل وينبغي ان يكون على حالة جارية عليه على تقدير
مباشرة حرف النداء له وهي الضمة او ما يقوم مقامها ولكن لما لم يباشره
حرف النداء جعلت تلك الحالة اعرابا فصارت رفعا وابو عمرو ابن العلاء
النحوي القاري المقدم على الخليل يختار فيه النصب مع تجويزه الرفع فانه
لما امتنع فيه تقدير حرف النداء بواسطة اللام لا يكون منادى مستقلا فله حكم
التبعية وتابع المبني تابع لمحله ومحله النصب وابو العباس المبرد ان كان
المعطوف المذكور كالحسن اي كاسم الحسن في جواز نزع اللام عنه فكا
الخليل اي فابو العباس مثل الخليل في اختيار رفعه لامكان جعله منادى
مستقلا بنزع اللام عنه والا اي وان لم يكن المعطوف المذكور كاسم الحسن
في جواز نزع اللام عنه مثل النجم والصعق فكابي عمرو اي ابو العباس
مثل ابي عمرو في اختيار النصب لامتناع جعله منادى مستقلا والمضافة
عطف على المفردة اي توابع المنادى المبني على ما يرفع به المضافة بالاضافة

بالاضافة الحقيقة تنصب لانها اذا وقعت منادى تنصب فنصبها
اذا وقعت توابع اولى لان حرف النداء لا يباشرها مثل يا تميم كلهم في التاكيد
ويا زيد ذا المال في الصفة ويا رجل ابا عبد الله في عطف البيان ولا يجيء المعطوف
بحرف الممتنع دخول يا عليه مضافا لان اللام يمتنع دخولها على المضاف بالاضافة
الحقيقية والبدل والمعطوف غيرما ذكر اي غير المعطوف الذي ذكر من قبل
وهو الممتنع دخول يا عليه فغيره المعطوف الذي لا يمتنع دخول يا عليه حكمه
اي حكم كل واحد منهما حكم المنادى المستقل الذي يباشره حرف النداء
وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول كالتوطية لذكره والمعطوف
المخصوص منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فيكون
حرف النداء مقدرا فيه مطلقا اي حال كون كل واحد منهما مطلقا في هذا
الحكم غير مقيد بحال من الاحوال اي سواء كانا مفردين او مضافين او مضافا اعلمين
للمضاف او نكرتين فالبدل مثل يا زيد عمرو ويا زيد اخا عمرو ويا زيد طالعا جبلا
ويا زيد رجلا صالحا والمعطوف مثل يا زيد وعمرو ويا زيد واخا عمرو ويا زيد و
طالعا جبلا يا زيد ورجلا صالحا والعلم اي العلم المنادى المبني على الضم
اما كونه منادى فلان الكلام فيه واما كونه مبنيا على الضم فلما يفهم من اختيار فتحه

Copyright © King Saud University